

بحار الأنوار

[226] ذاك علي ورب الكعبة أعلمهم علما ، وأقدمهم سلما ، وأوفرهم حلما . عجب كعب ممن

قدم على علي غيره ، ومن يشك في القائم المهدي الذي يبدل الأرض غير الأرض ، وبه عيسى بن مريم يحتج على نصارى الروم والصين إن القائم المهدي من نسل علي أشبه الناس بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسيماء وهيئة ، يعطيه الله جل وعز ما أعطى الأنبياء ، ويزيده ويفضله . إن القائم من ولد علي له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة عيسى بن مريم ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الآخر (1) وخراب الزوراء وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد ، وخروج السفيناني ، وحرب ولد العباس مع فتيان أرمنية وآذربيجان . تلك حرب يقتل فيها الوف والوف ، كل يقبض على سيف مجلى (2) تخفق عليه رايات سود ، تلك حرب يستبشر فيها الموت الأحمر والطاعون الأكبر . 90 - نى: بهذا الاسناد ، عن الخضر بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، عن جده عمر بن سعد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يقوم القائم حتى تفقأ عين الدنيا وتظهر الحمرة في السماء ، وتلك دموع حملة العرش على أهل الأرض ، وحتى يظهر فيهم قوم لا خلاق لهم ، يدعون لولدي وهم براء (3) من ولدي . تلك عصاة رديئة لا خلاق لهم ، على الأشرار مسلطة ، وللجبابرة مفتنة وللملوك مبيرة ، يظهر في سواد الكوفة ، يقدمهم رجل أسود اللون والقلب ، رث الدين ، لا خلاق له ، مهجن زعيم ، عتل: تداولته أيدي العواهر من الأمهات " من شر نسل لا سقاها الله المطر " في سنة إظهار غيبة المتغيب من ولدي صاحب الراية الحمراء ، والعلم الأخضر ، أي يوم للمخبيين بين الأنبار وهيت . _____ (1) في المصدر ص 74 " مع طلوع النجم الأحمر " . (2) في المصدر: على سيفه مجلى . (3) يقال: أنا براء منه وخلاء منه: أي برئ ، بلفظ واحد مع الجميع ، لانه مصدر وشأنه كذلك ، وجمع برئ برآء كفقهاء وبراء مثل كرام ، وأبراء مثل أشراف . (*) _____